



استخدام استراتيجية التعليم المتميز في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية ١

إعداد

الباحثة / أماني عبد الواحد حامد جميل

د / سيد فهمي مكاوي

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة

العربية كلية التربية جامعة بنها

أ.د/ على سعد جاب الله

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية جامعة بنها

استخدام استراتيجية التعليم المتمايز فى تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية^١

المستخلص

استهدفت الدراسة الحالية تعرف فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية، لدى تلاميذ الصف السادس بمدارس ولتحقيق الهدف أعدت الباحثة قائمة بمهارات الكتابة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، كما تم بناء اختبار لقياس مهارات الكتابة مستويات (الشكل، المضمون)، وطبقت الدراسة على مجموعة من تلاميذ بالصف السادس الابتدائي بلغ عددهم (١٠) تلاميذ درسوا مهارات الكتابة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز، وتم تطبيق أدوات الدراسة قبلًا وبعديًا.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة ككل لدى تلاميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية، فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة كل مهارة على حدة لدى تلاميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية، وفى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصى الباحثة بالآتى:

- الاهتمام بتنوع الأنشطة وتدرجها من الأسهل إلى الأصعب؛ حتى تراعى الفروق الفردية بين تلاميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية، واهتماماتهم وقدراتهم المختلفة.
 - الاهتمام بخصائص تلاميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية ليبدأ التعلم مما هو موجود فى البنية المعرفية للتلميذ، حتى يساعد ذلك على أن يكون التعلم تعلمًا ذا معنى وفائدة له.
 - ضرورة عقد دورات تدريبية فى أثناء الخدمة لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية لتنمية مهاراتهم المهنية فى استخدام استراتيجية التعليم المتمايز فى تدريس مهارات الكتابة وتنميتها.
- الكلمات المفتاحية : مهارات الكتابة، استراتيجية التعليم المتمايز، تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية .

^١ - بحث مسئل من رسالة دكتوراة فى التربية تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية للباحثة / أماني عبد الواحد حامد جميل، إشراف أ. د / على سعد جاب الله، د/ سيد فهمى مكاوى، فبراير ٢٠٢٢ .

Abstract

The current study aimed to know the effectiveness of using the differentiated education strategy to develop writing skills among sixth-grade students in schools of intellectual education. To achieve the goal, the researcher prepared a list of writing skills necessary for sixth-grade students, and a test was built to measure reading skills levels (form, content), and the study was applied to A group of students in the sixth grade of primary school, numbering (10) students, studied reading skills using the differentiated education strategy, and the study tools were applied before and after

The study reached the following results: The effectiveness of using the differentiated education strategy to develop reading skills as a whole among sixth-grade students in schools of intellectual education, the effectiveness of using the differentiated education strategy to develop reading skills, each skill separately, among sixth-grade students in schools of intellectual education, and in light of the findings of the study: Results The researcher recommends the following:

Interest in diversifying and grading activities from the easiest to the most difficult; In order to take into account the individual differences between the students, and their different interests and abilities

Paying attention to the characteristics of students to start learning from what is in the student's cognitive structure, so that this helps the learning to be meaningful and beneficial to him.

The necessity of holding in-service training courses for Arabic language teachers at the primary stage to develop their professional skills in using the differentiated education strategy in teaching and developing reading skills.

Keywords: writing skills, differentiated education strategy, sixth graders of primary school

استخدام استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية

اللغة وسيلة البشر في التواصل مع الآخرين، وبدونها لا يحدث التفاهم بين البشر، ولا يستطيع الانسان التعبير عن مشاعره، وما يدور بخواطره من أفكار، وآراء ومفاهيم وعادات وتقاليد ومبادئ وقيم.

والكتابة أداة التعلم والتعبير عن الأفكار، والكتابة هي واحدة من أكثر الطرق فعالية لتحقيق الفهم الفردي، وتنشط الذاكرة للحصول على المعلومات المفيدة وبقائها في الذاكرة طويلة الأجل. (Chapman, 2009, 12)

والكتابة أداة المعاق فكرياً لإشباع حاجاته الاتصالية، تلك التي تضطره للإمساك بالقلم والتسجيل، وأداته لا إشباع حاجاته الفكرية أيضاً التي يود أن يسجلها، ويخترنها، ليعاودها كلما احتاج إلى ذلك، ووسيلته للتعبير عن أحاسيسه ومشاعره، وخواطره، ونفثات صدره، وطرح ما يعتل بين جوانحه مما يود صبه على الورق (على سعد جاب الله، ماهر شعبان عبد الباري، وحيد السيد حافظ، ٢٠٠٩، ١٥٩).

وبالرغم من أهمية مهارات الكتابة وما نالها من اهتمام فتلاميذ الصف السادس الابتدائي يعانون ضعفاً أو قصوراً في فهمها واستيعابها، حيث أثبتت الدراسات ذلك، ومنها: (دراسة إلهام سمير حسن ٢٠٠٦)، (دراسة مروة دياب أبو زيد ٢٠١٦)، (دراسة (حسن سيد شحاته، على سعد جاب الله، عطا محمد بحيري، محمد فتحي غازي ٢٠١٨)

وقد أرجعت الدراسات السابقة ضعف التلاميذ في مهارات القراءة إلى طرائق التدريس المعتادة في تدريس مهارات الكتابة وتنميتها. كما أوصت بضرورة استخدام استراتيجيات ونماذج تدريسية فعالة لتنمية مهارات الكتابة، ونظراً إلى أن تعليمها بصورة صحيحة يسهم في تمكن التلميذ من اللغة، فالدراسة الحالية تحاول تدريس مهارات الكتابة وتنميتها لدى التلاميذ من خلال الاستعانة باستراتيجية التعليم المتمايز.

تمثل النظرية البنائية الأساس النظري لمعظم الاستراتيجيات التدريسية الحديثة. ويمكن القول أن التعليم المتمايز يركز بشكل كبير على هذه النظرية. وقد ذكرت درابيو (Drapeau ٢٠٠٤، ١٢-١٦) أن هنالك أربعة أنواع مختلفة من الأبحاث والتي تساعد في تسليط الضوء على التعليم المتمايز وهي الأبحاث التي تناولت الدماغ و الذكاء، والأبحاث التي قام

بها اريك جنسن Jensen Eric حول تأثير التحدي على الدماغ ، والأبحاث التي قام بها روبرت سترنبرج Sternberg Robert عن الذكاء الناجح ، وأبحاث هوارد جاردرن Gardner Howard عن الذكاءات المتعددة وتعتبر الأبحاث التي أجريت على الدماغ ونتائجها ذات صلة كبيرة بمفهوم التعليم المتمايز ولقد ذكرت كويزي (Koeze ٢٠٠٧ ، ٢١) "بان ممارسة التمايز تبني بشكل قوي على أبحاث الدماغ . ففي الصف المتمايز يقوم المعلمون فيه بتدرج الدروس حيث تقابل مستويات الاستعداد لدى طلابهم ، وهم بذلك يزيلون الملل والإحباط التي قد تصاحب عمليات التعلم . ولقد أكدت أبحاث الدماغ بان الدماغ البشري يعمل من خلال الانتباه للمعلومات ذات المعنى (معيض الحليسي، ٢٠١١، ٥١).

ومن النظريات المهمة التي يبني عليها التعليم المتمايز ، النظرية البنائية الاجتماعية للتعلم والتي ظهرت عن طريق عالم النفس الروسي ليف فيجو تسكي Vogotsky Lev (١٨٩٦ - ١٩٣٤) والذي يعتقد أن العقل ينمو مع مواجهة الأفراد لخبرات جديدة ومحيرة ومع كفاحهم لحل التعارضات التي تفرضها هذه الخبرات وفي محاولة لتحقيق الفهم يربط الأفراد المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة وبينون أو يشكلون معنى جديداً وتختلف معتقدات فيجو تسكي عن معتقدات بياجيه على أية حال في بعض النواحي المهمة فبينما ركز بياجيه على مراحل النمو العقلي التي يمر بها جميع الأفراد بغض النظر عن السياق الاجتماعي أو الثقافي أعطى فيجو تسكي أهمية اكبر للجانب الاجتماعي من التعلم " ولقد تم النظر إلى هذه النظرية من قبل العديد من المربين والباحثين ومدراء المدارس كمركز للتعزيز التدريسي والتغيير الصفي البناء .

وتعتمد النظرية الاجتماعية الثقافية للتعلم التي طورها فيتوجسكي على ما يسمى بمنطقة النمو الوشيك Development Proximal of Zone وتختصر ب (ZPD) وقد عرفت منطقة النمو الوشيك بأنها الاختلاف بين ما يمكن أن يقوم به الطلاب بمفردهم وما يمكن أن يقوموا به بمساعدة من هم اكبر سنا منهم . وان منطقة النمو الوشيك هي المنطقة التي يحصل فيها عملية التعلم وهذه المنطقة هي التي يحتاج فيها المعلم أن يجد الطلاب لكي يزيد من قدرتهم على التعلم (زيد سليمان العدوان، أحمد عيسى داود، ٢٠١٦، ٦٤).

وقد أجرت الباحثة دراسة استكشافية، حيث قامت بتطبيق اختبار في الكتابة (من إعداد الباحثة) على مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة التربية الفكرية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة كفر الشيخ بلغ عددهم (٨) تلاميذ، وقد كشفت نتائج هذا الاختبار عن ضعف

مستوى هؤلاء التلاميذ في مهارات الكتابة الآتية: رسم الحروف في مواقعها المختلفة من الكلمة رسمًا صحيحًا، نسخ كلمات محددة نسخًا صحيحًا، كتابة الحرف الناقص في كلمات محددة كتابة صحيحة، تكوين كلمات من عدد من الحروف المكتوبة، كتابة الهاء والتاء المربوطتين في أواخر الكلمات بطريقة الإملاء المنقول، كتابة كلمات وجمل بطريقة الإملاء المنقول، كتابة كلمات وجمل بطريقة الإملاء المنظور، وقد كانت النسبة المئوية للتلاميذ في اختبار الكتابة تتراوح من صفر % : ٢٢ %، وهذا يؤكد تدنى مستوى التلاميذ في مهارات الكتابة، وأن تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون ضعفًا أو قصورًا في مهارات الكتابة واستيعابها، لذا تحاول الباحثة استخدام استراتيجية التعليم المتميز لتنمية مهارات الكتابة.

أسئلة البحث:

يمكن صياغة أسئلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي :

كيف يمكن استخدام استراتيجية التعليم المتميز لتنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ١ - ما مهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية؟
- ٢- ما أثر استراتيجية التعليم المتميز لتنمية مهارات الكتابة ككل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية؟
- ٣- ما أثر استراتيجية التعليم المتميز لتنمية مهارات الكتابة كل مهارة على حدة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية؟

إجراءات البحث:

سوف تسير الدراسة الحالية وفقا للإجراءات الآتية:

أولاً: تحديد مهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية،
ثانياً: تحديد فاعلية استراتيجية التعليم المتميز لتنمية مهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

ثالثاً: رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها

رابعاً: عرض نتائج الدراسة.

خامساً: تقديم التوصيات والمقترحات.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

١- تلاميذ الصف السادس الابتدائي القابلين للتعلم في مدارس التربية الفكرية ، حيث إن السنة السادسة من المرحلة الابتدائية ، مرحلة اكتساب المهارات الأساسية في الكتابة التي تساعده على الفهم والتعبير .

٢- بعض مهارات الكتابة المناسبة لطبيعة تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

وسوف يتجه البحث الحالى إلى توضيح المحاور التالية:

المحور الأول: مهارات الكتابة، طبيعتها، وأهميتها تعلمها

لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

أولاً: مهارات الكتابة:

عرفت الكتابة بأنها: مهارة لغوية تتطلب قدرة حركية تتصل بالرسم الكتابي، يدعمها إدراك بصري دقيق، وتصور ذهني صحيح للرموز المكتوبة والفكرة المراد التعبير عنها كتابياً، وذلك لتمكين التلميذ من نقل أفكاره، وآرائه، ومشاعره للآخرين، في جمل مكتوبة تتسم بالصحة اللغوية، والصحة الهجائية، وجمال الرسم (علي سعد جاب الله، وحيد السيد حافظ، ماهر شعبان عبد الباري، ٢٠٠٨، ١٥٩، ١٦٠).

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: المهارات اللازم إكسابها لمساعدتهم على الأداء الكتابي بشكل صحيح، ويمكن قياس مهارات الكتابة باختبار مُعدٍ لهذا الغرض.

ثانياً: أهمية تعلم مهارات الكتابة

يرتبط تعليم الكتابة للأطفال ذوى الإعاقة العقلية بمعرفة الحروف الأبجدية، التى تتكون منها الكلمة، ويتدرب على كتابتها، وأن تستمد الكلمة من خبرات وتجارب الطفل، أى من الكلمات التى يستعملها فى تعاملاته اليومية مع الآخرين، وأن تشتمل على أسماء، وأفعال، وصفات، وضمائر وغيرها (عبد الرحمن سيد سليمان، ٢٠١١، ١٨٥).

- أنها ضرورة اجتماعية، إذ لا يضمن أى لون من النجاح، داخل المدرسة أو خارجها، دون أن تكون الكتابة عنصراً مهماً فى هذا النجاح.

- أنها وسيلة لاكتساب المعرفة، وعلى مدى النجاح فيها يتوقف انتقال التلميذ من صف إلى آخر، بل ويتوقف عليها كذلك تكيفه الاجتماعي، ورضاه الشخصي، فقد يؤدي الإخفاق في تعلم الكتابة إلى مشكلات نفسية وشخصية منها الشعور بخيبة الأمل وضياع الثقة بالنفس.

وفي مجال تعليم الكتابة لتلاميذ المدارس الفكرية اتجهت دراسة:

(أمل عطية بازيد، ٢٠٠٣) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم في اكتساب تلاميذ مدارس التربية الفكرية مهارات القراءة والكتابة، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية التعلم للإتقان في اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعداد المهني لمدارس التربية الفكرية بمحافظة دمياط مجموعة من المهارات الرئيسية في القراءة والكتابة.

ودراسة (إلهام سمير حسن، ٢٠٠٦) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب الكمبيوترية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام الألعاب الكمبيوترية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة دمياط.

دراسة (مروة دياب أبو زيد عبد الله ٢٠١٦): والتي هدفت إلى فاعلية برنامج قائم على التعلم للإتقان في علاج صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على التعلم للإتقان في علاج صعوبات القراءة والكتابة لدى هؤلاء التلاميذ.

دراسة (حسن سيد شحاته، على سعد جاب الله، عطا محمد بحيرى، محمد فتحى غازى ٢٠١٨) والتي هدفت إلى التعرف على المهارات اللغوية والوظيفية اللازمة للتلاميذ المعيقين عقلياً بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، وقد توصلت الدراسة إلى التعرف على المهارات اللغوية والوظيفية اللازمة لهؤلاء التلاميذ.

استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز فى تنمية مهارات الكتابة اللازمة لتلاميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية

ويعرف فتحى الزيات (٢٠١٥، ٧٥٠، ٧٥١) التعليم المتمايز: بأنه تفريد المدخلات التدريسية وتفصيلها وفقاً لحاجات المتعلم وخصائصه العقلية المعرفية والانفعالية الدافعية،

- وأساليب تعلمه وتفضيلاته من حيث المحتوى والعمليات ونواتج التعلم المستهدف، بحيث يصبح المتعلم مستنارًا ومستغرفًا في التعلم، ومتفاعلاً معه إلى أقصى ما تسمح به قدراته ودوافعه.
- وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه مدخل تعليمي يضم مجموعة متنوعة من الأهداف واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية وأنشطة التعلم وأساليب التقويم، وتوفير بيئة تربوية غنية بالمتغيرات السمعية والبصرية والحسية، لتلبية احتياجات الطلاب ذوات القدرات وأنماط التعلم والاهتمامات المختلفة بالصف الواحد وتهدف إلى تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية. **خطوات التعليم المتميز:**
- يعرض (عبيدات ، وأبولسميد، ٢٠١٣، ٦) خطوات التعليم المتميز في الآتي :
- ١- تقويم التلاميذ لمعرفة المستويات المعرفية لديهم وقدراتهم ،ومواهبهم وخصائصهم الشخصية، وتحديد أسلوب التعلم الملائم والخلفيات الثقافية، وتقويم قدرات كل طالب ،لتكون أساساً لتعليمه في ضوء محاولة للإجابة عن سؤالين هما:ماذا يعرف كل طالب ؟ ، ماذا يحتاج كل طالب ؟
 - ٢- تحديد أهداف التعلم من خلال التقويم المستمر وتطبيق البيانات وتكون واحدة لجميع المتعلمين
 - ٣- تصنيف المتعلمين في مجموعات صغيرة حسب أنماط التعلم التي يفضلونها في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية
 - ٤- اختيار مصادر التعليم الملائمة لكل مجموعة والأدوات والوسائل اللازمة للتعلم، التي تتناسب مع قدرتهم العقلية ، ومستوى المعرفة لديهم ، ومثيرة لاهتمامهم ، وميولهم ، وخصائصهم
 - ٥- تنظيم بيئة التعليم وجعلها جذابة بطريقة تلاءم متطلبات كل مجموعة ،وتتوافق مع أنماط التعلم المختلفة لهم
 - ٦- اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة وتوزيعها بين المجموعات في ضوء ملاءمتها للمجموعات ، وعلى المعلم اختيار استراتيجيات التدريس الأنسب لاحتياجاتهم الفردية لفرص تعلم أوسع ، وفهم أعمق ، وينتلاءم مع الموقف التعليمي أيضاً، وتقديمها لتنمية مهارات القراءة والكتابة لديهم.
 - ٧- تحديد الأنشطة الإثرائية القرائية ، والكتابية الجذابة والمثيرة لاهتمامات هؤلاء المعاقين فكرياً التي تكلف بها كل مجموعة لإشراكهم في طرق التعلم المفضلة لديهم .

- ٨- وضع خطة لتنفيذ الدرس في ضوء معطيات الخطوات السابقة
- ٩- تنفيذ الخطة التي تم وضعها
- ١٠- إجراء عملية التقويم من خلال قياس مخرجات التعلم والتأكد من تحقيق أهداف الدرس وهي تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ.
- الدراسات والبحوث التي تناولت استراتيجية التعليم المتمايز**
- دراسة (محمد حسن يونس، ٢٠١٢): التي هدفت إلى التعرف على فاعلية التدريس الفريقي (المتمايز) في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية التدريس المتمايز في تحسين مهارات الكتابة لدى هؤلاء الطلاب
- ودراسة (فاتن نبيل المشايخ، ٢٠١٤): التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تحسين الفهم القرائي والتعبير الشفوي لطلبة صعوبات التعلم، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تحسين الفهم القرائي والتعبير الشفوي لدى هؤلاء الطلاب.
- ودراسة (مها سلامه نصر، ٢٠١٤): التي هدفت إلى فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى هؤلاء التلاميذ.
- ودراسة (Capella, 2015, 11- 130): والتي قامت بتحديد طرق تطبيق التعليم المتمايز في فصول فنون اللغة وقراءتها في المرحلة الإعدادية. وقد توصلت الدراسة إلى تأثير التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي ونجاح الطلاب في التعلم
- ويتضح من الدراسات السابقة أن التعليم المتمايز كان فعالاً في التدريس، وتنمية المهارات اللغوية، الأمر الذي دفع الباحثة إلى التفكير في استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية، وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسة تناولت استخدام التعليم المتمايز لدى هؤلاء التلاميذ.
- علاقة استراتيجية التعليم المتمايز بمهارات الكتابة:**
- التعليم المتمايز يساعد على ربط خبرات التلميذ المعاق ومعارفه وتجاربه بالتعلم الجديد، وأصبح هذا النوع من التعليم ضرورة ملحة للتلاميذ المعاقين عن العادين.

وعندما يتم تقديم مهارات الكتابة بطريقة تناسب أنماطهم وتفضيلاتهم التعليمية، فإن ذلك يساعد على اكتسابهم مهارات الكتابة وتمييزها.

إجراءات الدراسة:

تستهدف الدراسة تنمية بعض مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، وتحديد الخطوات الإجرائية لاستراتيجية التعليم المتميز لتنمية بعض مهارات الكتابة لدى هؤلاء التلاميذ، وذلك للتأكد من فاعلية استراتيجية التعليم المتميز لتنمية بعض مهارات الكتابة، ولقياس فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتميز لتنمية بعض مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

أولاً: تحديد قائمة مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.

ثانياً: بناء اختبار لقياس مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.

ثالثاً: إعداد نموذج صحيح اختبار مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.

رابعاً : استخدام استراتيجية التعليم المتميز لتنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.

خامساً : التجربة الميدانية

وفيما يلي تفصيل ذلك:

- تحديد قائمة مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية:

وتكونت الصورة المبدئية للقائمة في حصر مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، وتم وضعها في صورة استبانة، حيث تضمنت (٥) مهارات . وللتأكد من صدق القائمة تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٢٠) (محكمًا، وذلك للاسترشاد بأرائهم في التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات القراءة لدى تلاميذ

^١ - انظر ملحق رقم (١) من هذا البحث.

المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية ، وقد استجابت الباحثة لجميع التعديلات التي أبدأها المحكمون لما فيها من الدقة والإثراء للبحث.

- الصورة النهائية لقائمة مهارات الكتابة:

لتحديد قائمة نهائية بمهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، قامت الباحثة بتحديد الوزن النسبي لقائمة المهارات، وذلك للاحتكام إلى هذه النسب في الترتيب التصاعدي للمهارات، وحددت الباحثة معياراً لتحديد مهارات المحكمين بنسبة تتراوح بين (٨٠%) إلى (١٠٠%) في ضوء نتائج الدراسات السابقة في المجال، في ضوء نتائج الدراسات السابقة في المجال، مثل: دراسات (إلهام سمير حسن ٢٠٠٦)، دراسة (أمل عطية بازيد، ٢٠٠٣)، (زينب أحمد محمد زيدان، ٢٠٠٨)، (مرودة دياب أبو زيد عبد الله ٢٠١٦)، وتم حساب ذلك وفق المعادلة الآتية (رشدي أحمد طعيمة ، (١٩٩٨، ١٣٣) :

$$\text{الوزن النسبي} = ١ \times ٣ + ٢ \times ٢ + ٣ \times ١ / \text{القيمة العظمى للوزن النسبي} \times ١٠٠$$

$$\text{حيث إن القيمة العظمى للوزن النسبي} = \text{عدد المحكمين} \times ٣ = ٢٠ \times ٣ = ٦٠$$

جدول (١)

الوزن النسبي لقائمة مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية

الوزن النسبي	العدد الكلي للمحكمين	مهم إلى حد ما	مهم	مهم جداً	مهارات الكتابة
٨١%	٢٠	٣	٥	١٢	١- كتابة الحرف الناقص في كلمات محددة كتابة صحيحة
٩١%	٢٠	١	٣	١٦	٢- تكوين كلمات من عدد من الحروف المكتوبة
١٠٠%	٢٠	-	-	٢٠	٣- كتابة الهاء والتاء المربوطتين في أواخر الكلمات بطريقة الإملاء

^١ - رشدي أحمد طعيمة (١٩٩٨): الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس، القاهرة: دار الفكر العربي، ص(١٣٣).

	المنقول					
٤-	كتابة كلمات وجمل بطريقة الإملاء المنقول	١٢	٥	٣	٢٠	%٨١
٥-	كتابة كلمات وجمل بطريقة الإملاء المنظور	١٦	٣	١	٢٠	%٩١

يتضح من الجدولين السابقين أن إجمالي المهارات التي حظيت بنسبة اتفاق بين السادة المحكمين، تتراوح بين (٨١% - ١٠٠%)، بلغ عددها (٥) مهارات في الكتابة، وهي التي تضمنتها القائمة النهائية لمهارات الكتابة

- بناء اختبار لقياس مهارات الكتابة لتلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية:

وقد استهدف هذا الاختبار قياس مهارات الكتابة لتلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية؛ ليتسنى استخدام استراتيجية التعليم المتميز لتنميتها.

وتكون هذا الاختبار في صورته الأولى من (٥) سؤالاً لقياس (٥) مهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية في مستوى المضمون ، وبوزن نسبي يبلغ (٥، ٣٢%)، ومستوى المضمون بلغ (٥) أسئلة بوزن نسبي يبلغ (٥، ٦٢%)

ولضبط اختبار مهارات الكتابة قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (٢٠) محكمًا، من المختصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، والصحة النفسية والتربية الخاصة، وعلم النفس التربوي، وخبراء الميدان من موجهي ومعلمي اللغة العربية.

د- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على مجموعة من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية بكفر الشيخ التابعة لإدارة التربية الخاصة بكفر الشيخ ، وقد بلغ عددهم (١٠) تلاميذ ، وذلك للتحقق من:

- حساب زمن الاختبار:

تم حساب الزمن المناسب لتطبيق اختبار مهارات الكتابة، وذلك عن طريق تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين، وحساب المتوسط الحسابي، حيث إن هؤلاء التلاميذ ليس بينهم تجانس. تم حساب الزمن باستخدام المعادلة الآتية:

$$(M1 + m2) \div 2$$

حيث $M1 =$ متوسط الناتج من مجموع درجات المجموعة الأولى.

$m2 =$ متوسط الناتج من مجموع درجات المجموعة الثانية.

متوسط الزمن (زمن الأداء الفعلي على الاختبار) = $(٤٠ + ٥٠) \div ٢ = ٤٥$ دقيقة.

والزمن الذي استغرقتة المعلمة في إلقاء تعليمات الاختبار = ١٠ دقائق.

الزمن اللازم لتطبيق الاختبار = متوسط الزمن + زمن إلقاء التعليمات.

$$٥٥ = ١٠ + ٤٥ = \text{دقيقة.}$$

ومن ثم فإن الزمن المناسب الذي يمكن الباحثة من قياس مهارات الكتابة قدره (٥٥) دقيقة، وقد التزمت الباحثة بهذا الزمن في الإجابة على الاختبار في القياس القبلي والبعدي.

- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار (صلاح علام، ٢٠٠٦، ٢٦٩)^١

تم حساب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \text{ص} / \text{ص} + \text{خ}$$

حيث : ص = عدد الإجابات الصحيحة.

خ = عدد الإجابات الخطأ .

وفى ضوء هذه المعادلة يتم حذف المفردة التي يكون معامل سهولتها أقل من (٠ ، ٢) أو

أكبر من (٠ ، ٨) .

كما تم حساب معامل الصعوبة من خلال المعادلة التالية :

$$\text{معامل الصعوبة} = ١ - \text{معامل السهولة.}$$

^١ - صلاح علام (٢٠٠٦): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي، ص(٢٦٩).

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

معاملات السهولة والصعوبة للبنود الفرعية لاختبار مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية

معاملات الصعوبة	معاملات السهولة	رقم السؤال
٠,٦٥	٠,٣٥	١
٠,٦٢	٠,٣٨	٢
٠,٦٦	٠,٣٤	٣
٠,٦٢	٠,٣٨	٤
٠,٦٥	٠,٣٥	٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات سهولة البنود الفرعية التي تم الإبقاء عليها تراوحت ما بين (٠,٣٥ - ٠,٣٨)، وهي معاملات سهولة مقبولة، كما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠,٦٢ - ٠,٦٧) وهي معاملات مقبولة، لذا أبقت الباحثة على جميع مفردات الاختبار، لأنها ليست شديدة الصعوبة ولا شديدة السهولة، ويرجع ذلك لما قامت به الباحثة من تعديلات وفقاً لآراء المشرفين والمحكمين من ذوي الخبرة في ميدان التربية الخاصة وعنايتهم في اختيار كل مفردة بدقة من بين مفردات كثيرة وضعتها الباحثة.

د- حساب معامل القوة التمييزية لبنود اختبار مهارات الكتابة:

يعبر معامل التمييز عن قدرة كل مفردة من مفردات الاختبار على التمييز بين الأداء المرتفع والأداء المنخفض لأفراد العينة في الاختبار، ويعد معامل تمييز المفردة دليلاً على صدقها.

وقد تم حساب معامل التمييز باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = (\text{م ج س} - \text{م ج ص}) \div (\text{ن} \times \text{م})$$

والجدول التالي يوضح معامل التمييز لكل مفردة من البنود الفرعية لاختبار مهارات القراءة:

جدول (٣)

معاملات التمييز لبنود اختبار مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية

معاملات التمييز	رقم السؤال
٠,٤٠	١
٠,٥٠	٢

٠,٥٠	٣
٠,٦٥	٤
٠,٦٥	٥

يتضح من الجدول السابق: أن معاملات تمييز مفردات الاختبار تراوحت بين (٠,٤٠ - ٠,٦٥) ، وهى معاملات تمييز مقبولة، لأنها؛ أعلى من (٠,٣)، وأيضًا تشير إلى قدرة البنود الفرعية لاختبار مهارات الكتابة على التمييز بين ذوى القدرة العالية وذوى القدرة الضعيفة بالقدر نفسه الذى يفرق الاختبار بينهما في الدرجة الكلية. وبهذه القيمة المرتفعة لمعامل التمييز، ما يدل على أن الاختبار ذو قوة تمييزية مرتفعة، لذا تطمئن الباحثة على دقة الاختبار.

وقد تم حساب ثبات الاختبار، بطريقة التجزئة النصفية، وفيما يلي تفصيل ذلك:

تم حساب ثبات اختبار مهارات الكتابة (للبنود الفرعية وللإختبار ككل) باستخدام أسلوبين إحصائيين، هما:

- الأسلوب الإحصائي الأول: حساب معامل ألفا ل كروتباچ Alpha- Cronbach بعدد البنود الفرعية للاختبار، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى البنود الفرعية من الدرجة الكلية للاختبار، وأسفرت تلك الخطوة عن أن جميع البنود الفرعية ثابتة، حيث وجد أن معامل ألفا للاختبار ككل في حالة غياب أحد غياب أحد البنود الفرعية أقل من أو يساوى معامل ألفا العام للاختبار في حالة وجود جميع البنود الفرعية، أى أن تدخل أى من البنود الفرعية لا يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات الكلى للاختبار.

- الأسلوب الإحصائي الثاني: حساب معاملات الارتباط بين درجات البنود الفرعية والدرجات الكلية للاختبار، فوجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا، مما يدل على الاتساق الداخلى وثبات جميع البنود الفرعية لاختبار مهارات الكتابة، والجدول التالى يوضح معاملات ثبات البنود الفرعية لاختبار مهارات الكتابة بالأسلوبين الإحصائيين السابقين:

جدول (٤)

معاملات ثبات البنود الفرعية واختبار مهارات الكتابة (ككل) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية

بنود الاختبار	معامل ألفا	معامل الارتباط بالاختبار
١	٠,٨٥	٠,٩١
٢	٠,٨٨	٠,٩٥
٣	٠,٨٣	٠,٨٨
٤	٠,٨٥	٠,٩١
٥	٠,٨٥	٠,٨٦
معامل ألفا العام للاختبار في حالة وجود جميع البنود الفرعية=٠,٨٦		

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- أن معامل ألفا للاختبار ككل أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للاختبار، أي أن تدخل كل بند فرعى لا يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات الكلي للاختبار.
- أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بند فرعى والدرجة الكلية للاختبار (في حالة وجود درجة البند الفرعى) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلى وثبات جميع البنود الفرعية لاختبار مهارات القراءة.
- أن معامل الثبات الكلي يساوي (٠,٨٦)، وهو معامل ثبات مرتفع يطمئن على ثبات الاختبار لتطبيقه على تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.

• صدق الاختبار:

تم حساب صدق اختبار مهارات الكتابة من خلال الآتى:

- حساب الصدق الظاهري: حيث عرض اختبار مهارات الكتابة على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (٢٠) محكمًا، لتعرف مدى مناسبة الاختبار لتنمية مهارات الكتابة كما تم توضيح ذلك سابقًا.
- حساب الصدق الذاتي: لقياس صدق اختبار مهارات الكتابة بالإضافة لصدق المحكمين، فهو يعبر عما يحتويه الاختبار من القدرة التي يقيسها خالية من الأخطاء والشوائب، فالدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء الشوائب، فالدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء

الشوائب تصبح هي المحك الذي يُنسب إليه صدق الاختبار، حيث يعتمد على الدرجات التجريبية بعد التخلص من أخطاء القياس، وفيما يلي تفصيل ذلك:

١- حساب صدق البنود الفرعية لاختبار مهارات الكتابة:

تم حساب صدق البنود الفرعية لاختبار مهارات الكتابة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة الصعوبة الفرعية والدرجة الكلية للاختبار في حالة حذف درجة أى من البنود الفرعية من الدرجة الكلية للاختبار باعتبار أن بقية البنود الفرعية للاختبار محمًا للصعوبة الفرعية، والجدول الآتي يوضح معاملات صدق البنود الفرعية لاختبار مهارات القراءة

جدول (٥)

معاملات صدق البنود الفرعية لاختبار مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية بمدارس التربية الفكرية

بنود الاختبار	معامل ألفا	معامل الارتباط بالاختبار
١	٠,٩١	٠,٩١
٢	٠,٨٦	٠,٩٤
٣	٠,٨٣	٠,٩٢
٤	٠,٩٤	٠,٩٣
٥	٠,٩٢	٠,٩٥
معامل ألفا العام للاختبار في حالة وجود جميع البنود الفرعية = ٠,٨٨		

يتضح من الجدول السابق: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بند فرعي والدرجة الكلية للاختبار (في حالة حذف درجة البند الفرعي من الدرجة الكلية لاختبار مهارات الكتابة).

٢- حساب صدق البنود الرئيسية لاختبار مهارات الكتابة :

تم حساب صدق البنود الرئيسية لاختبار مهارات الكتابة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المستوى الرئيسي والدرجة الكلية للاختبار، والجدول التالي يوضح معاملات صدق المستويات الرئيسية لاختبار مهارات الكتابة .

جدول (٦)

معاملات صدق البنود الرئيسية لاختبار مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية

م	بنود الاختبار	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	المضمون	٠,٩٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة المستوى الرئيسي والدرجة الكلية للاختبار مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق البنود الرئيسية لاختبار مهارات الكتابة.

وبذلك تم التوصل إلى صورة نهائية لاختبار مهارات الكتابة وتتكون من عشرة أسئلة ، ومن ثم أصبح صالحاً للتطبيق.

- إعداد كتاب الأنشطة اللغوية للتمييز المعاق فكرياً بالمرحلة الابتدائية في ضوء استخدام استراتيجية التعليم المتمايز .

الجزء الثاني: إعداد دليل المعلم لتنمية مهارات الكتابة في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز: ينقسم دليل المعلم إلى قسمين، هما:

أولاً: القسم النظري: ويتمثل في عدة عناصر، وهي: مقدمة الدليل، أهداف إعداد الدليل، إرشادات الدليل، أهمية الدليل، فلسفة الدليل، توصيف الدليل، الأنشطة المستخدمة، الوسائل التعليمية المستخدمة في الدليل، أساليب التقويم المستخدمة في الدليل.

ثانياً: القسم التطبيقي:

يُمثل هذا القسم تطبيقاً للقسم النظري، ومكماً لما اشتمل عليه كتاب التلميذ من مهارات كتابية، ومن ثم عرض كل مهارة وفق الخطوات الآتية: عنوان الدرس، الاهداف الإجرائية، الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها، أوجه التعلم (مهارات رئيسية، ومهارات فرعية)، خطوات السير في الدرس، الأنشطة الإثرائية، التقويم.

- تحديد التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي و البعدى لهذه المجموعة، وذلك للأسباب الآتية:

- عندما يكون الأصل من الصغر بحيث يصعب تقسيمه إلى مجموعتين.
- عند إعداد مناهج وبرامج في مجال التربية الخاصة.
- عندما نكون بصدد تنمية مهارات الكتابة لدى أفراد العينة، ويستلزم ذلك استخدام التعلم القائم على تنمية المهارات الكتابية.
- التطبيق القبلي للدراسة:

قامت الباحثة بالتطبيق القبلي لاختبار الكتابة بأسلوب فردي، وقد استغرق التطبيق القبلي لأدوات الدراسة على هؤلاء التلاميذ الفترة من (٢١ / ٩ / ٢٠٢١) حتى (٢٣ / ١٢ / ٢٠٢١).

وأسفر التطبيق القبلي لهذا الاختبار على أفراد العينة عن النتائج الآتية:

١- نتائج تطبيق اختبار مهارات الكتابة (ككل)، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٧)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية في اختبار مهارات الكتابة (ككل).

الانحراف المعياري	المتوسط	Sig	درجة الحرية	قيمة ت	التطبيق	العدد
١,٢٥	٦,٥٠	٠.٠١	٩	٤,١٢١	القبلي	١٠

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية Sig تساوى ٠.٠١ وهي أقل من مستوى المعنوية ٠.٠٥، مما يؤكد أن هؤلاء التلاميذ لديهم تدنى في مهارات الكتابة مما يستلزم تنميتها.

وفي ضوء نتائج التطبيق القبلي لأدوات الدراسة التي أكدت وجود تدنى وضعف لدى التلاميذ عينة الدراسة في الكتابة، كان من الأهمية بمكان تنفيذ استراتيجية التعليم

المتمايز المقترحة في الدراسة الحالية لتنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، الأمر الذي تطلب البدء في تطبيق البرنامج.

- تطبيق الاستراتيجية:

تم تطبيق البرنامج على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية في بداية الفصل الدراسي الأول، وتم ذلك يوم (الأحد) الموافق (٢١ / ٩ / ٢٠٢١)، أي أن التطبيق استغرق ثلاثة أشهر، وتم ذلك من خلال الإجراءات الآتية:

- تعرف الباحثة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، كما عرفت الباحثة نفسها للتلاميذ لخلق جو من الألفة والمودة والتعارف الإيجابي معهم.
- تقديم الكتاب لكل تلميذ.
- تشجيع التلاميذ على تنفيذ الأنشطة الموجودة في كتاب التلميذ.
- توفير الأجهزة والأدوات قبل البدء في تدريس الاستراتيجية.
- الاهتمام بمناقشة الأسئلة التقييمية المطروحة ثانياً كل درس.
- تكليف التلاميذ ببعض الواجبات الموجودة عقب كل درس من دروس الكتاب.
- متابعة أداء التلاميذ للواجبات والأنشطة، وتقديم التغذية الراجعة لهم.
- تجهيز بعض المعززات الحسية لتحفيز التلاميذ على المشاركة.
- قيام الباحثة بالتدريس لأفراد عينة الدراسة مع الاستعانة ببعض المعلمين الأكفاء ذوي الخبرة في تنفيذ الأنشطة اللغوية المتضمنة بالاستراتيجية.
- إعطاء التلاميذ بعض المعززات لتنشيط دافعيتهم نحو التعلم، والتي كان لها أثر كبير في تشجيع التلاميذ وتحفيزهم للمشاركة بفاعلية، والعمل على الوصول إلى مستوى أفضل.
- تغيير بيئة الفصل النمطية، والخروج بالتلاميذ إلى بيئات صفية متنوعة، مثل المكتبة، المعامل، وحديقة المدرسة.

- عدم التنفيذ الحرفى بتوزيع الحصص الدراسية المخصصة لتنمية مهارات الكتابة، بحيث تكون هناك مرونة في استغلال الحصص لإعطاء التلاميذ فرصاً للراحة مراعاة لقدرتهم على الانتباه والتذكر ومتابعة الشرح.

- التطبيق البعدى لأدوات الدراسة:

بعد الانتهاء من تنفيذ الاستراتيجية المقدمة في الدراسة الحالية قامت الباحثة بالتطبيق البعدى لأدوات الدراسة على مجموعة الدراسة يوم (الأربعاء) الموافق (٢٣ / ١٢ / ٢٠٢١).

وقد انتهى التطبيق البعدى لأدوات الدراسة على أفراد العينة في يوم الأربعاء الموافق (٢٣ / ١٢ / ٢٠٢١)، أى أن التطبيق البعدى تم فى يوم واحد، ويلاحظ قصر فترة التطبيق البعدى لأدوات الدراسة مقارنة بفترة التطبيق القبلى لها، ويمكن تبرير ذلك بأن أفراد العينة قد تحسن مستواهم اللغوى، وتم تنمية مهارات الكتابة اللازمة لهم.

- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها:

- عرض ومناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول لهذه الدراسة والذي ينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في اختبار مهارات الكتابة ككل فى التطبيقين القبلى والبعدى لصالح متوسط رتب درجات التطبيق البعدى، ثم حساب اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة بين التطبيقين القبلى والبعدى لدرجات التلاميذ فى اختبار مهارات الكتابة ككل، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى مهارات الكتابة ككل، ثم حساب حجم التأثير أو قوة العلاقة ، كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك، لبيان فاعلية المعالجة التجريبية ، والجدولين الآتيين يوضحان ذلك:

جدول (٨)

نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفرق بين متوسطى رتب درجات مجموعة الدراسة فى مهارات الكتابة ككل فى التطبيقين القبلى والبعدى

المهارات	الإشارات البعدى والقبلى	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	η^2	حجم التأثير
مهارات الكتابة ككل	السالبة ^١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	-
	الموجبة ^٢	١٠	٦٦	٦,٦	٢,٨٣٣	٠,٠٥	٠,٢٨	كبير
	صفريّة ^٣	٠	٠	-	-	-	-	-

جدول (٩)

نسبة الكسب المعدلة لبلاك فى مهارات الكتابة ككل لدى مجموعة الدراسة

المهارات	المتوسط القبلى	المتوسط البعدى	النهاية العظمى	درجة الكسب	الكسب المعدل	الفاعلية
مهارات الكتابة ككل	٦,٥٠	١٧,١٠	٢١	١٠,٦٠	١,٢٤	كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطى رتب درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مهارات الكتابة ككل لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدى، أى أن متوسطات مجموعة الدراسة فى التطبيق البعدى فى مهارات الكتابة أعلى بدلالة إحصائية عن نظائرها فى القياس القبلى.

وتشير قيم حجم التأثير η^2 إلى وجود تأثير قوى جداً للمعالجة التجريبية فى تنمية مهارات الكتابة ككل لدى مجموعة الدراسة فى التطبيق البعدى مقارنة بالتطبيق القبلى.

١- أن قيمة نسبة الكسب المعدلة لبلاك فى مهارات الكتابة ككل قد بلغ (١,٢٤) مما يشير إلى أن المعالجة التجريبية المستخدمة (التعليم المتميز) لها فعالية كبيرة فى تنمية مهارات الكتابة ككل لدى تلاميذ عينة الدراسة.

^١ الإشارة السالبة: عندما يكون البعدى > القبلى.
^٢ الإشارة الموجبة: عندما يكون البعدى < القبلى.
^٣ الإشارة صفريّة: عندما يكون البعدى = القبلى.

٢- مما سبق يتبين تحقق الفرض الأول، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات الكتابة ككل لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي.

٣- كما يتضح وجود فعالية متوسطة للمعالجة التجريبية في تنمية مهارات الكتابة لدى مجموعة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد بالإطار النظري في هذه الدراسة، ونتائج عديد من الدراسات السابقة مثل: دراسة (مروة دياب، ٢٠١٦) التي اكدت على ضرورة الاهتمام بتنمية بعض مهارات الكتابة لدى تلاميذ الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، وكذلك دراسة على سعد سالم آل جبار القحطاني (٢٠٠٨) استخدمت برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الجهرية لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط.

ب- عرض ومناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في مهارات الكتابة (الشكل والمضون) في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح متوسط رتب درجات التطبيق البعدي"

٤- ثم حساب اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة بين التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات التلاميذ عينة الدراسة في مهارات الكتابة (الشكل ، المضمون) وفي كل مهارة فرعية على حدة من مهاراتها، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في اختبار مهارات الكتابة ككل وعند كل مهارة فرعية على حدة من مهاراتها ثم حساب حجم التأثير أو قوة العلاقة، كما تم حساب المعدل لبلاك، لبيان فاعلية المعالجة التجريبية والجدولين الاتيين يوضحان ذلك:

جدول (١٠)

نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Sigacd Ranks Test عند دراسة الفرق بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة في اختبار مهارات الكتابة (الشكل والمضمون) وعند كل مهارة فرعية على حدة من مهاراتها في التطبيقين القبلي والبعدي

مهارات الكتابة	الاشارات (البعدي - القبلي)	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	η^2	حجم التأثير
١-كتابة الحرف الناقص في كلمات محددة كتابة صحيحة .	السالبة	٠	٠	٠	٢,٥٥٥	٠,٠٥	٠,٢٥	كبير
	الموجبة	١٠	٢٢	٢,٢				
	الصفريية	٠	٠	-				
٢-تكوين كلمات من عدد من الحروف	السالبة	٠	٠	٠	٢,٥٢١	٠,٠٥	٠,٢٥	كبير
	الموجبة	١٠	٢١	٢,١				
	صفريية	٠	٠	-				
٣-كتابة الهاء والتاء المربوطتين في أواخر الكلمات بطريقة الإملاء المنقول	السالبة	٠	٠	٠	٢,٥٣١	٠,٠٥	٠,٢٥	كبير
	الموجبة	١٠	٢٤	٢,٤				
	صفريية	٠	٠	-				
٤-كتابة كلمات وجمل بطريقة الإملاء المنقول	السالبة	٠	٠	٠	٢,٦٢٨	٠,٠٥	٠,٢٦	كبير
	الموجبة	١٠	٣١	٣,١				
	صفريية	٠	٠	-				
٥- كتابة كلمات وجمل بطريقة الإملاء المنظور	السالبة	٠	٠	٠	٢,٨١٥	٠,٠٥	٠,٢٨	كبير
	الموجبة	١٠	٥١	٥,١				
	صفريية	٠	٠	-				

جدول (١١)

نسبة الكسب المعدلة لبلاك في مهارات الكتابة في مستويات (الشكل، والمضمون) ،

وفى كل مهارة فرعية على حده لدى مجموعة الدراسة

مهارات الكتابة	المتوسط القبلى	المتوسط البعدى	النهاية العظمى	درجة الكسب	نسبة الكسب المعدلة لبلاك
١-كتابة الحرف الناقص في كلمات محددة كتابية صحيحة .	٠,٨٠	٢,٤٠	٣	١,٦٠	١,٢٦
٢-تكوين كلمات من عدد من الحروف المكتوبة .	٠,٩٠	٢,٧٠	٣	١,٨٠	١,٤٢
٣-كتابة الهاء والتاء المربوطتين في أواخر الكلمات بطريقة الإملاء المنقول	٠,٧٠	٢,٦٠	٣	١,٩٠	١,٤٦
٤-كتابة كلمات وجمل بطريقة الإملاء المنقول	٠,٩٠	٢,٨٠	٣	١,٩٠	١,٥٣
٥- كتابة كلمات وجمل بطريقة الإملاء المنظور	٠,٩٠	٢,٥٠	٣	١,٦٠	١,٢٦

يتضح من الجدولين السابقين ما يلى:

-وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ١ ٠,٠) بين متوسطى رتب درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مهارات الكتابة متوسط رتب درجات القياس البعدى، أى أن متوسطات مجموعة الدراسة فى التطبيق البعدى فى مهارات الكتابة ككل وعند كل مهارة فرعية على حدة من مهاراتها أعلى بدلالة إحصائية عن نظائرها فى القياس القبلى.

-وتشير قيم حجم التأثير η^2 إلى: وجود تأثير متوسط فى المضمون (مستوى المضمون(ككل)، كتابة الحرف الناقص فى كلمات محددة كتابة صحيحة، تكوين كلمات من عدد من الحروف المكتوبة، كتابة الهاء والتاء المربوطتين فى أواخر الكلمات بطريقة الإملاء المنقول، كتابة كلمات وجمل بطريقة الإملاء المنقول، كتابة كلمات وجمل بطريقة الإملاء المنظور)، وترجع الباحثة هذا إلى صعوبة هذه المهارات على مستوى التلاميذ؛ نظراً لتطلبهم عمليات عقلية وعضلية أكبر من قدراتهم، بالإضافة إلى قصور قدرتهم على التفكير والإدراك والإبداع ، ولكن

بالرغم من هذا إلا أن هناك تحسناً ملحوظاً في مستوى أدائهم في هذه المهارات، والذي اتضح من خلال تفاعلهم مع الباحثة والبرنامج القائم على التعليم المتمايز، والتدريبات المتنوعة، والتغذية الراجعة بصورة واضحة خلال فترة التطبيق الميداني.

- أن قيم نسبة الكسب المعدلة لبلاك في مهارات الكتابة ككل أكبر من (١,٢) مما يشير إلى أن المعالجة التجريبية المستخدمة (التعليم المتمايز) لها فعالية متوسطة في تنمية مهارات الكتابة ككل لدى تلاميذ عينة الدراسة.

مما سبق يتبين تحقق الفرض الثاني ، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات الكتابة ككل وعند كل مهارة فرعية على حدة من مهاراتها لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي.

كما يتضح وجود فعالية متوسطة للمعالجة التجريبية في تنمية مهارات الكتابة لدى مجموعة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد بالإطار النظري في هذه الدراسة، ونتائج عديد من الدراسات السابقة مثل: دراسة (مروة دياب، ٢٠١٦) التي أكدت على ضرورة الاهتمام بتنمية بعض مهارات الكتابة لدى تلاميذ الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، وكذلك دراسة (دراسة على سعد سالم آل جبار القحطاني ، ٢٠٠٨) والتي أكدت على ضرورة تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ التربية الفكرية، وهذا ما أكدته نتائج هذه الدراسة، التي أثبتت قدرة هؤلاء التلاميذ على الاستفادة مما يُقدم إليهم وضرورة تنمية مهارات الكتابة لأهميتها لهذه الفئة من التلاميذ. ويمكن تفسير النتيجة السابقة كما يلي:

- تم اختيار موضوعات استراتيجية التعليم المتمايز من مواقف حياتية وظيفية يعيشها التلاميذ مع أسرهم، وفي مدرستهم وفي معظم مواقفهم الاجتماعية التي يمرون بها.
- تنمية مهارات الكتابة من خلال استراتيجية التعليم المتمايز الذي تم تصميمه ليناسب هؤلاء التلاميذ ، مما جعل مهارات الكتابة أكثر متعة وتشويقاً لهم.
- قامت الباحثة بتوفير بيئة تعليمية مجهزة بالوسائل التعليمية المتطلبة لتقديم البرنامج بطريقة تناسب خصائصهم المتنوعة.

- قامت الباحثة بتوفير جو من الود والألفة والتواصل الإيجابي بين الباحثة والتلاميذ، وكذلك البعد عن مصادر التشتت.
 - تقديم أنشطة متنوعة فردية وجماعية تناسب تنوع الفروق الفردية بينهم فى الخصائص والميول.
 - تم التدريب على كل مهارة من مهارات الكتابة من خلال الأنشطة المتنوعة المقدمة لتلاميذ عينة الدراسة.
 - الأثر الفعال لاستراتيجية التعليم المتمايز المقدمة للتلاميذ عينة الدراسة وما تضمنه من خطوات إجرائية وأنشطة وتدريبات متنوعة جماعية وفردية لتنمية مهارات الكتابة والتي أسهمت بدورها فى تنمية الكتابة، وذلك من خلال تضمين كل موضوع من موضوعات الاستراتيجية على كلمات وجمل قريبة من واقع حياة التلاميذ، بالإضافة إلى استمتاع التلاميذ وزيادة دافعيتهم لاستراتيجية التعليم المتمايز
- توصيات الدراسة:**

- بناء على النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- إعادة النظر فى مناهج اللغة العربية لهذه الفئة من التلاميذ، وربطها بخصائصهم ومجتمعهم؛ حيث يتم الاندماج بين التلاميذ وبين ما يتعلموه.
- توظيف الأدوات والتطبيقات التكنولوجية الحديثة مثل: التعليم المتمايز فى تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.
- ضرورة تصميم برامج وقوالب تعليمية خاصة بتعليم هؤلاء التلاميذ وتتناسب مع طبيعة نموهم وتعلمهم، وتجنب اللجوء للبرامج الجاهزة غير المناسبة فى تعليم هذه الفئة من التلاميذ.
- توظيف أكثر من حاسة لدى التلاميذ فى التدريب على مهارات الكتابة.
- ضرورة التواصل مع الأسرة للتعرف على مشكلات التلاميذ واحتياجاتهم وتقديم البرامج التدريبية والتعليمية التى تناسبهم.
- إعداد دورات تدريبية مستمرة لمعلمى التربية الفكرية، وتشجيعهم على توظيف الوسائل

والأدوات التكنولوجية في تعليم هذه الفئة من التلاميذ.

رابعًا: مقترحات الدراسة:

- استخدام التعليم المتمايز في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي لدى التلاميذ بمدارس التربية الفكرية.
- أثر التعليم المتمايز في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى التلاميذ بمدارس التربية الفكرية.
- فاعلية التعليم المتمايز في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ بمدارس التربية الفكرية.

المراجع العربية:

- أمل عطية بازيد (٢٠٠٣): فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم في اكتساب تلاميذ مدارس التربية الفكرية مهارات القراءة والكتابة، ماجستير، كلية التربية، دمايط
- إلهام سمير حسن (٢٠٠٦) : استخدام الألعاب الكمبيوترية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، ماجستير، كلية التربية، دمايط، جامعة المنصورة.
- حسن سيد شحاته، على سعد جاب الله، عطا محمد بحيري، محمد فتحى غازي (٢٠١٨) : المهارات اللغوية والوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليًا بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.
- ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد (٢٠١٣): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي، ط ع، مركز ديوتو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
- زينب أحمد محمد زيدان (٢٠٠٨) : برنامج مقترح لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المعاقين ذهنيًا في مدارس التربية الفكرية، دكتوراه، كلية التربية، القاهرة.
- زيد سليمان العدوان، أحمد عيسى داود (٢٠١٦): النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، مركز ديونو للتعليم، دبي- الامارات العربية المتحدة، عمان- المملكة الأردنية الهاشمية.
- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١١): طرق تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، مكتبة الكتب العربي، كلية التربية، جامعة بنها.
- على سعد سالم آل جبار القحطاني (٢٠٠٨): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط، ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك

- سعود، السعودية.
- على سعد جاب الله، وحيد السيد حافظ، ماهر شعبان عبد الباري (٢٠٠٩): تعليم اللغة العربية لذوى الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
 - فاروق الروسان (١٩٩٨): أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ص ص (٢٩٨ - ٢٩٩).
 - فتحى الزيات (٢٠١٥): صعوبات التعلم: التوجهات الحديثة فى التشخيص والعلاج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
 - مروة دياب أبو زيد (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على التعلم للإتقان في علاج صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها
 - معيض بن حسن بن معيض الحليسي (٢٠١١) : أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، السعودية
 - مها سلامه نصر (٢٠١٤): فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية، ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة
 - محمد حسن إسماعيل يونس (٢٠١٢): فاعلية التدريس الفارقي (المتمايز) في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، جامعة الملك عبد العزيز، كلية التربية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (١)، العدد (١١)، ص ص (٨٢٠-٨٤٥).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Chapman, Caroly 2009: Differentiated in structional strategies for 1-writing in the coutent Areas Retrieved July 29, 2009. from Corwin Press
- Capella, P. L, "Identifying methods for implementing differentiated in struction in middle school language arts/reading classes", Dissertation Abstracts International section A: Humanities and social sciences, vol 75 (7-A) (E), 2015.
- Tomlinson, C. A , "Differentiated Classroom Responding to the Needs of All learners, 2nd, Edition & May 25, 2014